

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية

Huda71.ieg@yahoo.com

ملخص البحث

فاتحة الكتاب من سور القرآن المكية ونزلت في المدينة ايضاً، افتتح الله تعالى بها كتابه الحكيم ، وقد تحدثت هذه السورة كشأن السور المكية عن مسائل الشريعة التي تنظم حياة الانسان المسلم، فهي ترتبط بحياته ارتباطاً وثيقاً، حيث يحفظها كل انسان اذ لا تصح الصلاة بدونها . تضمنت فاتحة الكتاب عدداً من الموضوعات حيث تناولت امور العقيدة والعبادة والتشريع والاخلاق وغير ذلك الامر الذي دفعني الى دراسة هذه السورة وتفسيرها باستفاضة ، والحديث عنها في بحثي هذا (سوف نراه في ثنايا البحث) .

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد ...

فاتحة الكتاب من سور القرآن الكريم، وهي بحسب الترتيب أول سور القرآن الكريم، ولا تصح صلاة بدونها فهي أهم أركان الصلاة وأولها بعد النية، وتتكون من سبع آيات أولها البسمة وهي الوحيدة التي تبدأ بأية البسمة، وهي سورة شاملة فهي تشمل كل مقاصد القرآن ومعانيه . ولما كانت فاتحة الكتاب لها شأن عظيم ذلك دفعني الى ان اقتصر على دراستها وتفسيرها من بين سور القرآن الكريم حيث انها ترتبط بحياة كل مسلم ارتباطاً وثيقاً، ويحفظها كل انسان صغيراً وكبيراً، عالماً وجاهلاً، نساء ورجالاً ... فهي تعالج نواحي الخلل والامراض المنتشرة في واقع المسلمين، وهي على قصرها ووجازتها تضمنت معاني القرآن الكريم كله، واشتملت على قضايا اساسية، ومعلومات غنية حيث تناولت امور العقيدة والعبادة والتشريع والاخلاق وغير ذلك، قال تعالى : "وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ"⁽¹⁾ .

فاتحة الكتاب تُعلمنا كيف نتعامل مع الله تعالى فأولها ثناء على الله "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" وآخرها دعاء بالهداية "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" ومن هنا كان لا بد لي أن أربط بين موضوعات هذه السورة العظيمة ودراستها وتفسيرها، ولهذا ارتأيت أن أقسم بحثي هذا الى تمهيد وستة مباحث، تناولت في المبحث الاول الحمد والثناء على الله تعالى وفيه اربع مطالب : المطلب الأول الحمد لغة واصطلاحاً، الثاني الفرق بين الحمد والشكر، الثالث حقيقة الحمد، الرابع فضل الحمد، في حين انتظم المبحث الثاني على مفهوم الرحمة وتضمن مطلبين : المطلب الاول الرحمة لغة واصطلاحاً، والثاني الفرق بين الرحمن والرحيم .

⁽¹⁾ سورة الحجر الاية / 87 .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

بينما كان المبحث الثالث بعنوان الايمان بيوم الدين وتضمن مطلبين: تناولت في المطلب الاول اهمية الايمان بيوم الدين، والثاني أسماء يوم الدين. أما المبحث الرابع تناولت فيه عبادة الله والاستعانة به وتضمن ثلاث مطالب: كان اولها تعريف العبادة لغة واصطلاحاً، والثاني تعريف الاستعانة لغة واصطلاحاً، والثالث حقيقة العبادة والاستعانة.

أما المبحث الخامس فكان بعنوان هداية الانسان وتضمن ثلاثة مطالب، كان المطلب الاول معنى الهداية لغة واصطلاحاً، والثاني حقيقة الهداية في السورة، والثالث انواع الهداية التي وهبها الله للانسان، أما المبحث السادس والاخير فقد كان بعنوان التمسك بالصراط المستقيم وكان على ثلاث مطالب: الاول تعريف الصراط لغة واصطلاحاً، والثاني اهمية الاهتداء الى الصراط المستقيم، والثالث بيان من انعم الله عليهم وفضل اتباعهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

التمهيد / التعريف بالسورة، مسميات السورة، فضائل السورة

فاتحة الكتاب من السور العظيمة التي تضمنت كلماتها جميع علوم القرآن واشتملت على اصول الدين وفروعه (1).

كما تناولت آياتها العقيدة الصافية والعبادة والتشريع والايمان بالبعث وبصفات واسماء الله الحسنى، ولعظم قدر هذه السورة وعلو شرفها وزيادة فضلها سميت بأسماء كثيرة منها "فاتحة الكتاب، وام القرآن الكريم، والسبع المثاني، وام الكتاب، والصلاة، والاساس، والكافية، وسورة الحمد، القرآن العظيم" وغير ذلك.

التعريف بالسورة :

الفاتحة لغة واصطلاحاً :

الفاتحة لغة : من فَتَحَ، كَمَنَعَ : ضد اغلق كَفَتَحَ وافتتح، والفتحُ : الماء الجاري والنصرُ، كالفُتاحةِ بالكسر والضم، والفُتْحُ بضمّتين : الباب الواسع المفتوح، ومن القوارير الواسعة الرأس ما ليس لها صمام ولا غلاف (2).

ويقال فتح الباب والصندوق والقفل، ويقال فُتِحَ الكتاب نشر طيه، فتح الطريق هياًه وأذن بالمرور فيه، ويقال فُتِحَ الابواب فتحها مبالغة في الفتح (استفتح) الباب فتحه وطلب فُتْحَهُ، (الفاتحة) من الكتاب الكريم سورة الحمد وفاتحة كل شيء اوله ومبتدؤه (3).

تعريف الكتاب لغة : من كَتَبَ : (كتبه) يكتبُ (كتباً) بالفتح المصدر المقيسُ (كتاباً) بالكسر على خلاف القياس (4).

¹ كتاب أقياس، عبد الله جبر عليوي، دار النشر بغداد المدائن، ط1، 2011م، 9.

² القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، ب.ط، 297/1.

³ المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى - احمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، 671/2.

⁴ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني، ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية، 100/4.

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

والكتاب ما يُكْتَب فيه والدّواة والتوراة والصحيفة والقرآن والحكم والقدْرُ⁽¹⁾.
فاتحة الكتاب اصطلاحاً : سميت (فاتحة الكتاب)، لأنه تُفتتح قراءة القرآن بها لفظاً وكتابةً، وتُفتتح بها الصلوات قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"⁽²⁾.

مسميات السورة

وقد ثبت في الصحيح عند الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال : رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) "الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني والقران العظيم" ويقال لها(الحمد) ويقال لها (الصلاة) لقوله (صلى الله عليه واله وسلم) عن ربه : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي"⁽³⁾.
ويقال لها : (الشفاء) لما رواه الدارمي عن ابي سعيد مرفوعاً "الفاتحة الكتاب شفاء من كل سم"⁽⁴⁾. وروي الشعبي عن ابن عباس انه سماها : ((أساس القرآن)) قال : واساسها بسم الله الرحمن الرحيم وسماها سفيان بن عينة (بالواقية) وسماها حسن بن ابي كثير((الكافية)) لأنها تكفي اما عداها ولا يكفي ما سواها عنها كما جاء في بعض الاحاديث المرسلة "ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوض منها"⁽⁵⁾.

فضائل السورة

عن ابي سعيد بن المعلى (رضي الله عنه) قال: كنت اصلي فدعاني رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فلم اجبه حتى صليت، فاتيتته فقال : "ما منعك ان تأتيني"؟ قال : قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال : ألم يقل الله تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ" (الانفال: 24) . ثم قال : "لأعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل القرآن قبل ان تخرج من المسجد" قال : فاخذ بيدي فلما ارادة ان يخرج من المسجد قلت : يا رسول الله انك قلت : لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال : ((نعم)) {الحمد لله رب العالمين} . هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته⁽⁶⁾.

¹ القاموس المحيط، 165/1 .

² التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط2، 1408هـ، 54/1 .

³ الجامع المسند الصحيح للبخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ، 92/3، الرقم (2276).

⁴ المسند الصحيح، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)، المحقق محمد فؤاد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ص395 .

⁵ المستدرک على الصحيحين، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ-199م، 363/1، برقم (867)، والدار القطني في سنة، 223/1، برقم (20) من حديث معمر بن الربيع عن عبادة بن صامت به. رواه بهذا اللفظ سعيد بن منصور 535/2، برقم (178) .

⁶ صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب ما جاء في الفاتحة، رقم الحديث (4024)، 1633/4 .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها ام القرآن فهي خداج⁽¹⁾ ثلاثا غير تمام" فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام، فقال : اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول : قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال العبد : { الحمد لله رب العالمين } قال الله تعالى حمدني عبدي، واذا قال { الرحمن الرحيم } قال الله تعالى : اثنى علي عبدي، فاذا قال : { ملك يوم الدين } قال الله : حمدني عبدي، وقال مرة فوض الي عبدي، فاذا قال { اياك نعبد واياك نستعين } قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، فأذا قال { اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين } قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأل"⁽²⁾.

المبحث الاول

الحمد لله والثناء عليه

المطلب الاول : تعريف الحمد لغة واصطلاحاً

- الحمد لغة: الحمد هو الشكر، والرضى، والجزاء، وقضاء، الحق.⁽³⁾
- الحمد اصطلاحاً: هو الثناء على الله بصفات الكمال وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل فله الحمد الكامل بجميع الوجوه.⁽⁴⁾

المطلب الثاني : الفرق بين الحمد والشكر :

الحمد هو الثناء على الجميل سواء كان نعمة مُسداة الى احد ام لا، يقال : حمدتُ الرجل على ما انعم به عليّ وحمدته على شجاعته، ويكون باللسان وحده دون عمل الجوارح، بخلاف الشكر فانه لا يكون الا نعمة مُسداة الى الغير يقال : شكرته على ما اعطاني، ولا يقال : شكرته على شجاعته، ويكون بالقلب واللسان والجوارح.⁽⁵⁾
(الحمد لله) ثناء على الله بأسمائه وصفاته الحسنة، أما (الشكر لله) هو ثناء عليه بنعمته.⁽⁶⁾

المطلب الثالث : حقيقة الحمد

- حقيقة الحمد : فنقول : تحميد الله تعالى ليس عبارة عن قولنا الحمد لله، لان قولنا الحمد لله اخبار عن حصول الحمد، والاخبار عن الشيء مغاير للمخبر عنه، فوجب ان يكون تحميد الله مغايراً لقولنا الحمد لله، فنقول : حمد المنعم عبارة عن كل فعل يشهر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعماً .
وذلك الفعل اما ان يكون فعل القلب، او فعل اللسان او فعل الجوارح، اما فعل القلب فهو ان يعتقد فيه كونه موصوفاً بصفات الكمال والاجلال، واما فعل اللسان فهو ان يذكر الفاظاً داله على كونه موصوفاً بصفات الكمال .⁽¹⁾

⁽¹⁾ (خداج) : معناها خداجاً نقص والحامل القت ولدها قبل تمام أيامه وإن كان تام الخلق فهي خداج . ينظر : المعجم الوسيط، 219/1 .

⁽²⁾ صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم الحديث 395، 296/1.

⁽³⁾ القاموس المحيط، محمد الدين (ت25817) تحقيق انس، دار الحديث، القاهرة، ص399.

⁽⁴⁾ تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، 7/1 .

⁽⁵⁾ الدار المصون في علوم الكتاب المكنون، ابو العباس، شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الجليبي (ت756هـ)، تحقيق : احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، 36/1 .

⁽⁶⁾ ينظر : تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، ابو جعفر الطبري (ت310هـ)، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،

1422-2001م، 139/1 .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

اما فعل الجوارح فهو ان يأتي بأفعال دالة على كون ذلك المنعم موصوفاً بصفات الكمال والاجلال فهذا هو المراد من الحمد .⁽²⁾

المطلب الرابع : فضل الحمد

وقال تعالى : " وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ " ⁽³⁾، وقال تعالى: "وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ⁽⁴⁾ .
عند كثير من السلف : ان اهل الجنة كلما اشتهاوا شيئاً قالوا: سبحانك اللهم فيأتيهم الملك بما يشتهون، ويسلم عليهم، فيردون عليه، وذلك قوله تعالى: "وتحيتهم فيها سلاماً" . فاذا اكلوا وحمدوا الله .
وذلك في قوله تعالى : "وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ⁽⁵⁾ .
وقال تعالى : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ" ⁽⁶⁾ .
وقال تعالى : "وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ⁽⁷⁾ .

قال ابن عباس : افتتح الله الخلق بالحمد، وختمه بالحمد .
وقال تعالى: "وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" ⁽⁸⁾ .
وعن ابي هريرة - (رضي الله عنه) - ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) اتى ليلة اسرى به بقدهين من خمر ولبن فنظر اليها فاخذ اللبن - فقال جبريل ... الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك. ⁽⁹⁾

¹ كتاب الحاوي في تفسير القرآن الكريم، استاذ عبد الرحمن بن محمد القماش، ص135، المجلد الاول.

² المصدر نفسه .

³ سورة الاسراء آية / 111 .

⁴ سورة يونس آية / 10 .

⁵ نفس الآية .

⁶ سورة الأنعام آية / 1 .

⁷ سورة الزمر آية / 75 .

⁸ سورة القصص آية / 70 . كتاب تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فضل ابن حمد المبارك،

(ت1376هـ)، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 763/1 .

⁹ صحيح مسلم، الرقم (3758) .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

المبحث الثاني

الرحمة

المطلب الاول : تعريف الرحمة لغة واصطلاحاً

الرحمة لغة: الرأء والحاء والميم اصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة، والرَّحْم: علاقة القرابة، ثم سُميت رَحِمَ الانثى رَحِمًا من هذا، لان منها ما يكون ما يُرحم ويُرق له من ولد. (1)
الرحمة اصطلاحاً: " هي ارادة ايصال الخير ". (2)

المطلب الثاني : الفرق بين الرحمن والرحيم

"اسمان مشتقان من الرحمة، ولوحظ في كل منهما معنى معين فالرحمن: صيغة مبالغة بمعنى عظيم الرحمة، وهو اسم عام في جميع انواع الرحمة، وهو اسم عام في جميع انواع الرحمة، واكثر العلماء على ان الرحمن اسم مختص بالله عزوجل ولا يجوز ان يسمى به غيره، والرحيم بمعنى دائم الرحمة" (3)، تعالى: "وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا" (4).

وقال القرطبي: والدليل على انه مشتق ما خرجه الترمذي وصححه عن عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) انه سمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: "قال الله تعالى: انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعها" (5).

المبحث الثالث

الايان بيوم الدين

المطلب الاول : اهمية وفضل الايمان بيوم الدين

ان الايمان بيوم الدين يظهر كمال عدل الله تعالى فيما بين الخلق حين يحاسبهم، وانه تعالى لا يظلم احداً منهم، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا" (6). فانه لا يظلم مثقال ذرة، ولا خوف من الظلم في جزاء المؤمن، بل هنالك الفضل والزيادة، والزيادة، بمضاعفة الحسنات، والزيادة من فضل الله بلا حساب (7). ان الايمان بيوم الدين، وبما فيه من من نعيم وعذاب يخفف من غلو الانسان في حب الدنيا فيعلم الناس ان الدنيا بشهواتها كلها لا تستحق منهم الجهد والتنافس فيها وان الذي يستحق ذلك منهم انما هو ما اعده اله لهم في يوم القيامة (8) ويدل

¹ ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الفكر، ط1، 1399هـ-1979م، 498/2.

² التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، 498/2.

³ التفسير المنير، 56/1. ينظر: تفسير القرآن العظيم، 31-30/1.

⁴ سورة الاحزاب آية / 43.

⁵ سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ابو عيسى (ت279هـ)، تحقيق احمد محمد شاكر، شركة مكتبة المطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1395هـ-1975م، 315/4، الرقم (1907).
وينظر: تفسير القرطبي، 104/1.

⁶ سورة النساء آية / 40.

⁷ في ظلال القرآن، لسيد قطب ابراهيم حسين الشارمي (ت1385هـ)، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ط17، 1412هـ، 1/2.

⁸ الايمان، د.محمد نعيم ياسين، ص72.

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

على هذا المعنى قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ" (1).
يقول الطبري: يقول جل ثناؤه "ارضيتم بحظ الدنيا والائمة فيها عوضاً من نعيم الاخرة وما عند الله للمتقين في جناته فما الذي يستمتع به المتقون في الدنيا من عيشها ولذاتها في نعيم الاخرة والكرامة التي أعدها الله لأوليائه واهل طاعته الا يسير: فاطلبوا ايها المؤمنون نعيم الاخرة، وترف الكرامة التي عند الله لأوليائه بطاعته والمسارعة الى الاجابة الى امره في النفير لجهاد عدوه" (2).
فيوم الدين دار الخلود، خلود في النعيم الذي اعده الله للمتقين، وخلود في العذاب الذي توعده الله للكافرين، ومع هذه الحقيقة المبينة نجد كثيراً من الناس يؤثرون الحياة الدنيا على الاخرة، كما قال تعالى: "بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَنْبَى" (3).
وقال ايضاً: "كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (20) وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ" (4).

المطلب الثاني: اسماء يوم الدين

1. يوم القيامة: قال تعالى: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ" (5).
2. اليوم الاخر: قال تعالى: "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" (6).
3. الساعة: قال تعالى: "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا" (7).
4. يوم البعث: قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ" (8).
5. القارعة: قال تعالى: "كَذَّبْتَ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالقَارِعَةِ" (9).
6. يوم الفصل: قال تعالى: "إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا" (10).
7. يوم الدين: قال تعالى: "وَقَالُوا يَاوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ" (11).
8. الصاخة: قال تعالى: "فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ" (12).
9. الطامة: قال تعالى: "فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى" (13).
10. الغاشية: قال تعالى: "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" (14).
11. يوم الخلود: قال تعالى: "ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ" (15).

¹ (سورة التوبة اية / 38 .
² (جامع البيان عن تاويل القران، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ابو جعفر (ت310هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، ط1، 1422-2001 م، 6 / 173.
³ (سورة الاعلى الايتان / 16-17.
⁴ (سورة القيامة الايتان / 20-21.
⁵ (سورة النساء اية / 87 .
⁶ (سورة التوبة اية / 18.
⁷ (سورة طه اية / 15.
⁸ (سورة الحج اية / 5.
⁹ (سورة الحاقة اية / 4.
¹⁰ (سورة النبأ اية / 17.
¹¹ (سورة الصافات اية / 20.
¹² (سورة عبس اية / 33.
¹³ (سورة النازعات اية / 34.
¹⁴ (سورة الغاشية اية / 1.
¹⁵ (سورة ق اية / 34.

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

12. الواقعة : قال تعالى : " إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ " (1).
13. يوم الوعيد : قال تعالى : " وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ " (2).
14. يوم الازفة : قال تعالى : " أَرْزَقْتِ الْأَرْزَقَةَ " (3).
15. يوم التغابن : قال تعالى : " يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ " (4).

المبحث الرابع

عبادة الله والاستعانة به

المطلب الاول : تعريف العبادة لغتها واصطلاحا

العبادة لغة : الخضوع والتذلل (5).
العبادة اصطلاحاً : هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيماً لربه (6).

المطلب الثاني : تعريف الاستعانة لغتها واصطلاحا

الاستعانة لغة : العونُ : الظهير على الامر (7).
الاستعانة اصطلاحاً : الاستعانة في البديع هي أن يأتي القائل ببيت غيره ليستعين به على إتمام مراده (8).

المطلب الثالث : حقيقة العبادة والاستعانة

قال الزمخشري : العبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل....؛ ولذلك لم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى ؛ لأنه مولى اعظم النعم فكان حقيقياً بأقصى غاية الخضوع (9).
وايضاً يرى د. يوسف القرضاوي : ان العبادة المشروعة والصحيحة لا بد لها من امرين : الاولى : الالتزام بما شرعه الله ودعا اليه رسله امرأ ونهياً وتحليلاً وتعريفاً وهذا هو الذي يمثل عنصري الطاعة والخضوع لله تعالى : والثانية : ان يصدر هذا الالتزام من قلب يحب الله تعالى وان اساس هذا الحب هو الشعور بفضله ونعمته واحسانه ورحمته والاحساس بجماله وكماله، قال تعالى : " وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ " (10) (11) والاستعانة بالله تحرر الانسان المؤمن من ذل الاخرين، فالانسان حينما يستعين بغير الله تعالى، كما لو استعان بانسان اخر مثله فمهما بلغ هذا الانسان من نفوذ وقوة وعتاد....

- (1) سورة الواقعة اية / 1.
- (2) سورة ق اية / 20.
- (3) سورة النجم اية / 57.
- (4) سورة التغابن اية / 9.
- (5) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 271/3.
- (6) التعريفات، 189/1.
- (7) لسان العرب، 298/13.
- (8) التعريفات، 36/1.
- (9) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ، 19/1.
- (10) سورة البقرة الاية / 165.
- (11) العبادة في السلام، ص 33-34.

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

فكل هذه الاشياء تكون في حدود بشريته، فقد يصبح هذا الانسان في لحظة ما ضعيفاً هزيباً، وقد يموت هذا الانسان، فلا يستطيع ان يعينه . اذن فانه تعالى عندما قال : " اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " (1) فهو يطلب منا ان نستعين به دائماً في كل شيء فهو الحي الذي لا يموت، وهو القوي الذي لا يضعف، وهو القاهر الذي لا يُغلب – فالمؤمن اذا فقد الاسباب امام الباطل وامام الاعداد فعليه ان يتذكر دائماً ان هناك رب الاسباب، فهو وحده الذي يستعان به، وهو وحده المعين فهو القائل : " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ " (2)، (3).

المبحث الخامس

هداية الله للإنسان

المطلب الاول : معنى الهداية لغة واصطلاحاً :

الهداية لغة : الهدى بضم الهاء وفتح الدال : الرشاد والدلالة، هداً هدى وهدياً وهداية وهديه، وبكسرهما : ارشده فهدى واهتدى وهداه الله الطريق وله وإليه، هدى العروس الى زوجها : زفها اليه هدى هدى فلان : سار سيره . (4)

الهداية اصطلاحاً : " هي الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وقد يقال هي سلوك طريق يوصل الى المطلوب " (5)

المطلب الثاني : حقيقة الهداية في السورة :

من رحمة الله تعالى الى انه علمنا ما نطلب، وهذا يستوجب الحمد لله واول ما يطلب المؤمن هو الهداية والصراط المستقيم : (اهدنا الصراط المستقيم) (6)، والهداية نوعان : هداية دلالة وهداية معونة . هداية الدلالة هي للناس جميعاً، وهداية المعونة هي للمؤمنين فقط المتبعين لمنهج الله، والله سبحانه وتعالى هدى كل عباده هداية دلالة أي دلهم على طريق الخير وبينه لهم . (7)

المطلب الثالث: انواع الهداية التي وهبها الله للإنسان وهداية الله للإنسان على انواع:

1. هداية الالهام : وتكون للطفل منذ ولادته، فهو يشعر بالحاجة الى الغذاء ويصرخ طالباً له .
2. هداية الحواس : الهدايتان يشترك فيهما الانسان والحيوان الاعجم بل هما في الحيوان اتم منهما في الانسان، اذ الهامه وحواسه يكملان بعد ولادته بقليل، ويحصلان في الانسان تدريجاً .
3. هداية العقل : وهي هداية اعلى من هداية الحس والالهام، فالانسان قد خلق ليعيش مجتمعاً مع غيره ، وحواسة والهامة لا يكفيان لهذه الحياة، فلا بد له من العقل الذي يصحح له أغلاط الحواس، الا ترى الحفداوي يذوق الحلو مرأً، والرائي يبعد العود المستقيم في الماء معوجاً (1)

(1) سورة الفاتحة اية / 5 .

(2) سورة البقرة اية / 186 .

(3) تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت1418هـ)، مطابع اخبار اليوم، 83/1 .

(4) القاموس المحيط، 1733/1 .

(5) التعريفات، 319/1 .

(6) سورة الفاتحة الاية : 6 .

(7) ينظر : تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت1418هـ)، مطابع اخبار اليوم، 84/1 .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

المبحث السادس

التمسك بالصراط المستقيم

المطلب الاول : تعريف الصراط لغته واصطلاحا

الصراط لغة : الصراط : الطريق . (2)

الصراط بالنسبة : الطريق الواضح . (3)

الصراط اصطلاحاً : جسر ممدود على متن جهنم يرده الاولون والآخرين، وهو طريق اهل المحشر لدخول الجنة . (4)

المطلب الثاني : اهمية الاهتداء الى الصراط المستقيم

المرور على الصراط، هو منقول عن ابن عباس وابن مسعود، وكعب الاحبار، وغيرهم. وفي الصحيحين : من حديث ابي سعيد الخدري (رضي الله عنه) وهو حديث طويل في الرؤية والشفاعة وفيه من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال " ... ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا: يا رسول الله وما الجسر؟ قال : مدحضة وزلة عليه خطاطين وكلايب وحسكة مغلطة لها شوكة عقياء، تكون بنجد يقال لها : السعدان، المؤمن عليها كالطرف، وكالبرق، وكالريح، وكأجويد الخيل والركاب، فناج مسلم، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم، يمر اخرهم يسحب سحباً" (5).

المطلب الثالث : بيان من انعم عليهم وفضل اتباعهم.

وقد تقدم الحديث فيما اذا قال العبد (اهدنا الصراط المستقيم) الى اخرها ان الله يقول : (هذا لعبدي ولعبدي ما سئلت) وقوله تعالى : (صراط الذين انعمت عليهم) مفسر للصراط المستقيم وهو بدل منه عند النجاة ويجوز ان يكون عطف بيان والله اعلم. والذين انعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء حيث قال تعالى : " وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا " {النساء: 69 - 70} . (6)

وقال الضحاك عن ابن عباس : صراط الذين انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبيائك والصدّيقين والشهداء والصالحين . وذلك نظير ما قال ربنا تعالى : " وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ " {النساء: 69} .

وقال ابو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس { صراط الذين انعمت عليهم } قال هم النبيون وقال ابن جريح عن ابن عباس : هم المؤمنون، وكذا قال مجاهد وقال وكيع : هم المسلمون، قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : هم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ومن معه، والتفسير المتقدم عن ابن عباس (رضي الله عنه) اعم واشمل والله اعلم . (7)

¹ تفسير المراغي، احمد مصطفى المراغي، المحقق : باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2006م، 36/1.

² المعجم الوسيط، 512/1 .

³ المصدر نفسه، 427/1 .

⁴ اصول الايمان، الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد ال الشيخ، اعلام السنة للنشر والتوزيع، ط1، الباب الثاني، ص182.

⁵ صحيح مسلم، باب معرفة طريق الرويا، رقم الحديث (183)، 167/1 .

⁶ تفسير القران العظيم، ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (700هـ-774هـ)، تحقيق : سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ-1999م، 140/1 .

⁷ المصدر نفسه .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

الخاتمة:

- بعد هذه الجولة الطويلة في دراسة وتفسير فاتحة الكتاب وبيان أثرها في حياة المسلم وبيان اهم موضوعاتها خلصت الى النقاط الآتية من الموضوع :
1. فاتحة الكتاب سورة مكية، ونزلت في المدينة ايضاً ركزت على اهداف واغراض القرآن المكي الذي يتحدث عن امور العقيدة والتوحيد واثبات البعث والحساب .
 2. تناولت في السورة ان مجموع آياتها تدور حول محور رئيس، هو تقدير العبودية لله تعالى .
 3. وذكرت ان هناك اربع قضايا فرعية في السورة، وهذه القضايا هي : (التوحيد – الشريعة – الاخلاق – وبيان احوال الامم) .
 4. تعرفت على الفرق بين الحمد والشكر والفرق بين الرحمن والرحيم .
 5. بحثت في حقيقة يوم الدين واسمائه، واهميته وفضله .
 6. وتناولت في هذه السورة حقيقة الهداية ومعناها وهو الارشاد والدلالة على الصراط المستقيم .
 7. واخيراً ختمت بحثي ببيان حقيقة الصراط المستقيم واهمية الاهتداء اليه، ومعرفة من انعم الله عليهم، وهم النبيون والصديقون والشهداء الصالحون مع بيان فضل اتباعهم .

المصادر

القرآن الكريم

1. اصول الايمان، الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد ال الشيخ. اعلام السنة للنشر والتوزيع ط1.
2. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني، ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية.
3. التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق : ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي .
4. تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت1418هـ)، مطابع اخبار اليوم .
5. تفسير القران العظيم، للأمام ابن كثير، دار ابن الهيثم القاهرة، ط1 .
6. تفسير الكريم الرحمن – في تفسير كلام المنان، فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي.
7. تفسير المراغي، احمد مصطفى المراغي، المحقق : باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م، ط2.
8. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط2، 1408هـ .
9. جامع البيان عن تاويل القران، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملّي ابو جعفر (ت310هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، ط1، 1422 هـ - 2001 م .
10. الجامع المسند الصحيح للبخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ .
11. الجامع المسند الصحيح للبخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ .

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

12. دار المصون، ابو عباس شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، تحقيق الدكتور احمد محمد الغراط، الناشر . دار القلم دمشق .
13. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ابو عيسى (ت279هـ)، تحقيق احمد محمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1395هـ - 1975م .
14. في ظلال القرآن، سيد قطب ابراهيم حسين الشارمي (ت1385هـ)، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ط17، 1412هـ .
15. القاموس المحيط، محمد الدين (ت25817) تحقيق انس، دار الحديث، القاهرة .
16. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، ب.ط .
17. كتاب أقباس، عبد الله جبر عليوي، ط1، 2011م، دار النشر بغداد المدائن .
18. كتاب الحاوي في تفسير القرآن الكريم، استاذ عبد الرحمن بن محمد القماش .
19. كتاب تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فصل ابن حمد المبارك (ت1376هـ)، دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض، ط1 .
20. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت538هـ)، دار الكتاب العربي بيروت، ط3، 1407هـ .
21. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3 .
22. المستدرک علی الصحیحین، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ .
23. المسند الصحيح، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)، المحقق محمد فؤاد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت .
24. المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى - احمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة .
25. معجم مقاييس اللغة، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1399هـ-1979م .
26. المفردات في غريب القرآن، ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت502هـ)، دار الشامية، دمشق بيروت، ط1 .

Sources

The Holy Quran

1. Fundamentals of faith, Sheikh Saleh bin Abdul Aziz bin Mohammed Al Sheikh. Flags of the year for publication and distribution i 1.
2. Crown Bride of Jewels Dictionary, Mohammed bin Mohammed Abdul Razzaq al-Husseini, Abu Fayd nicknamed Morteza al-Zubaidi, investigation: a group of investigators, House guidance.
3. Definitions, Ali bin Mohammed bin Ali Jirjani, the realization: Ibrahim Al-Abyari, the Arab Book House.
4. Interpretation of Sha'rawi, Mohammed Metwalli Sha'rawi (d. 1418 e), Akhbar al-Youm Press.
5. Interpretation of the great Koran, forward Ibn Katheer, Dar Ibn al-Haytham Cairo, i 1.
6. Interpretation of the Holy Rahman - in the interpretation of the words of Mannan, Sheikh Abdul Rahman bin Nasser Al-Saadi.
7. Interpretation of Maraghi, Ahmed Mustafa Maraghi, Investigator: Basil eyes black, House of scientific books, Beirut, 2006, i 2.
8. Enlightening interpretation in the doctrine, law and method, d. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, House of contemporary thought, Damascus, I 2, 1408 e.
9. Collector statement on the interpretation of the Koran, Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Kathir ibn Ghaleb Amal Abu Jaafar (v 310 e), the investigation of Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Turki, Dar Hajar for printing, i 1, 1422 e - 2001.
10. The correct Musnad Mosque of al-Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah Bukhari al-Jaafi, the realization of Mohammed Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar life collar, i 1, 1422 e.
11. Al-Musnad al-Saheeq al-Saheeh al-Bukhaari, Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhaari al-Jaafi, Achievement of Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Touqat al-Najat, i 1, 1422.
12. Dar al-Masun, Abu Abbas Shehab al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul permanent known as fat Halabi (d. 756 e), the investigation of Dr. Ahmed Mohammed al-Gharat, publisher. Dar Al - Qalam Damascus.
13. Sunan al-Tirmidhi, Mohammed bin Isa bin Sura bin Musa bin Dahhak al-Tirmidhi Abu Issa (d. 279 e), the achievement of Ahmed Mohammed Shaker, library and printing press Mustafa Mustafa Al-Halabi, Egypt, I 2, 1395 e - 1975.

فاتحة الكتاب دراسة موضوعية

م.م. هدى سليم رسول

14. In the shadows of the Koran, Sayyid Qutb Ibrahim Hussein al-Sharmi (d. 1385 e), Dar el-Shorouk, Beirut, Cairo, i 17, 1412 e.
15. Dictionary of the Ocean, Muhammad al-Din (d. 25817) The realization of Anas, Dar al-Hadith, Cairo.
16. Dictionary surrounding, Mohammed bin Jacob Turquoise Abadi, b.
17. Kitabas book, Abdullah Jabr Aliwi, i 1, 2011, Publishing House Baghdad cities.
18. Book of Hawi in the interpretation of the Koran, Professor Abdul Rahman bin Mohammed cloth.
19. Embroidery book Riyad al-Saleheen, Faisal bin Abdul Aziz bin chapter Ibn Hamad Mubarak (d 1376 e), Dar Al-Asima for publication and distribution - Riyadh, i 1.
20. Finding the facts of the mysterious download, Abu Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmed Zamakhshari Jarallah (d. 538 e), Dar al-Kitab al-Arabi Beirut, i 3, 1407 e.
21. Tongue of the Arabs, Mohammed bin Makram bin Ali Abul Fadl Jamal al-Din Ibn Manzar al-Ansari al-Ruwai'i African (d. 711 e), Dar Sadr - Beirut, i 3.
22. Al-Mustadrak Ali Al-Saheehen, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Mohammed bin Hamdawi bin Naim bin al-Hakam al-Dhamani al-Thamani al-Nisaburi, known as Ibn al-Yab'a (d. 405 AH.)
23. Right Musnad, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH), Detective Mohammed Fouad al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
24. Lexicon mediator, Ibrahim Mustafa - Ahmed Zayat - Hamid Abdel Kader - Mohammed Al-Najjar, the investigation: the Arabic language complex, Dar al-Da'wa.
25. Dictionary of language standards, Abu Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, achieve: Abdul Salam Mohammed Haroun, Dar thought, i 1, 1399 e-1979.
26. Vocabulary in Ghareeb Koran, Abu al-Qasim Hussein bin Mohammed known as Ragheb Isfahani (d. 502 e), Dar Shamiya, Damascus Beirut, i 1.

Book chapeau objective study

Mustansiriya University / College of Basic Education / Department
of Islamic Education
Huda71.ieq@yahoo.com

Abstract

After this long tour in the study and interpretation of the beginning of the book and the impact on the life of the Muslim and the most important of its topics concluded the following points of the subject:

1. I have identified the names of this sura, there are names and names of tawfithia.
2. Introduction to the Book Surat Makiya focused on the objectives and purposes of the Makki Koran, which speaks about the matters of faith and unification and proof of Baath and Account.
3. I dealt with Sura that the sum of its verses revolve around the axis of the head, is to estimate slavery to God Almighty.
4. There are four sub-cases in Sura, and these issues are: Tawheed- Shariah- Ethics- and the conditions of the nations.
5. I know the difference between the Beneficent and the Merciful.
6. I looked at the truth of the Day of Judgment and its names - its importance - and its virtue.
7. I know the truth about worship and the use of some of the issues related to it.
8. I have addressed in this Sura the truth of guidance and its meaning, guidance and indication on the straight path.
9. The research ended with a statement of the truth of the straight path and the importance of being guided to it, and knowledge of God's knowledge, and they are the prophets and the righteous and the martyrs of the righteous with the statement of the virtue of followers.